

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي تهذيب ابن القطّاع : مارَ الدِّمَّ والشَّيْءَ مَیْرًا وَأَمَرَهُ : أَسَالَهُ فَمَارَ
هو مَوْرًا ففيه أَنْ مَارَ يَتَعَدَّى بنفسه وبالهَمَز . والذي في الصحاح والتَّهْذِيبُ
والمُحْكَمُ الاقْتِصَارُ على تَعَدُّيهِ بالهَمَز وفي حديث عَدِيٍّ بنِ حاتمٍ أَنْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له : " أَمَرَ الدِّمَّ بما شئت " قال شَمَرُ : معناه
سَيِّئَ لَهْ وَأَجْرَه . من مارَ الدِّمَّ إذا جرى وَأَمَرَتْهُ أَنَا . ورواه أبو عبيد :
أَمَرَ الدِّمَّ أَي سَيَّئَ لَهْ واستخرجَه من مَرَّيْتُ الناقةَ إذا مسَّحتَ ضَرْعَهَا
لِتَدْرُسَ . قلتُ : والعامَّة تقول : مَيَّرَهُ وهو غَلَطَ . والمَوْرُ : المَوْجُ
والاضطرابُ والجَرَّيَانُ على وجه الأرض والتَّحَرُّكُ . يقالُ : مارَ الشَّيْءُ مَوْرًا إذا
تَرَهَّيَأَ أَي تحَرَّكَ وجاءَ وذهبَ كما تَكَفَّأُ الذَّخْلَةُ العَيْدَانَةُ . ومارَتِ
الناقةُ في سيرها مَوْرًا : ما جَتَتْ وتَرَدَّدَتْ وكذلك الفَرَسُ والبَعِيرُ تَمُورُ عَضْدَاهُ
إذا تَرَدَّدَا في عُرْضِ جَنْبَيْهِ . ومارَ يَمُورُ مَوْرًا إذا جعلَ يذهبُ ويحيى
ويتَرَدَّدُ ومنه قوله تعالى : " يومَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا " قال الجَوْهَرِيُّ :
تَمُوجُ مَوْجًا . وقال أبو عبيدة : تَكَفَّأُ . والأَخْفَشُ مثْلُهُ وَأَنشدَ للأَعشى :
كَأَنَّ مَرَشِيئَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتِهَا ... مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ
ومارَ الشَّيْءُ مَوْرًا : اضطَرَبَ وتَحَرَّكَ حكاه ابنُ سَيِّدَه عن ابنِ الأَعرابيِّ
والدِّمَاءُ تَمُورُ أَي تجري على وَجْهِ الأَرْضِ . وفي حديث ابنِ الزُّبَيْرِ : " يُطْلَقُ
عِقالُ الحَرْبِ بكتائبِ تَمُورٍ كرجلِ الجَرَادِ " أَي تترَدَّدُ وتَضطَرِبُ لكثرتِهَا .
وفي حديث عِكرمة : " لما نُفِخَ في آدَمَ الرُّوحَ مارَ في رَأْسِهِ فَعَطَسَ " . أَي دارَ
وترَدَّدَ . وفي حديث قُصٍّ : " ونُجُومُ تَمُورُ " أَي تجيءُ وتذهبُ . والطَّعْنَةُ تَمُورُ
إذا مالتْ يَمِينًا ويسارًا . في حديث قُصٍّ : " فَتَرَكْتَ المَوْرَ وأخذتُ في الجبلِ "
المَوْرُ : الطريقُ المَوْطوءُ المُستَوِي كذا في المُحْكَمِ وسُمِّيَ بالمصدرِ لأنه يُجاءُ فيه
ويُذهبُ ومنه قولُ طَرَفَةَ :
تُبَارِي عِتاقًا ناجِياتٍ وَأَتَبِعْتُ ... وَطَيفًا وَطَيفًا فَوَقَّ مَوْرٍ مُعَبِّدٍ
المُعَبِّدُ : المُذَلَّلُ . المَوْرُ : الشَّيْءُ اللَّيِّنُ هكذا في سائر النسخ وصوابُه :
والمَشْيُ اللَّيِّنُ قال : .
" وَمَشْيُهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْرُ المَوْرُ : نَتَفُؤُ المَّوْفُ وقد مارَه فانْمارَ . وادي
مَوْرٍ : ساحلُ لُقُرَى اليَمَنِ شَمَالِيٍّ زَبِيدٌ قِيلَ : سُمِّيَ لَمَوْرِ المَاءِ فِيهِ أَي

جَرَّيَانِهِ . وفي حديث لَيْلَى : " انْتَهَيْنَا إِلَى الشَّعْبِ ثَلَاثَةَ فَوْجَدْنَا سَفِينَةً قَدْ
جَاءَتْ مِنْ مَوْرٍ " قيل : هو هذا الموضع الذي من اليمن . قلت : وهو أحد أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ
المشهورة وهو بالقرب من وادي صَيْيَا . ونقل ياقوت عن عُمارة الْيَمَنِ قال : مَوْرٌ وذو
المَهْجَم والكَدْرَاء والوَدْيَان هذه الأعمال الأربعة جُلَّ الأعمال الشَّامِلَةِ عَنْ رَبِيد .
وإليه يَصْبُ أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وهو من زَاب تهامة الأعظم وقال شاعرُ يَمَنِ :
فُعِجَّتْ عَيْنَانِي لِلْحُصَيْنِ وَأَهْلِهِ ... وَمَوْرٍ وَيَمَّ مَتَّ الْمُصَلَّى وَسُرْدُرِ الْمَوْرِ
بالضم : الْغُبَارُ الْمُتَرَدِّدُ فِي الْهَوَاءِ قيل : هو التَّوْرَابُ تُشِيرُهُ الرِّيحُ وَقَدْ مَارَ
مَوْرًا . وَأَمَارَتُهُ الرِّيحُ وَرِيحُ مَوَّارَةٍ وَأَرْوِيحُ مَوْرٍ . وَنَاقَةُ مَوَّارَةٍ
اليد وفي الْمُحْكَم : مَوَّارَةٌ سَهْلَةٌ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ قال عَنَتَرَةُ :
خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ ... تَطْسُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْثَمَ وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ . وَسَهْمٌ مَائِرٌ : خَفِيفٌ نَافِذٌ دَاخِلٌ فِي الْأَجْسَامِ . قال أَبُو عَامِرٍ الْكَلَابِيِّ :
لَقَدْ عَلِمَ الذَّنْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيًا ... عَلَى النَّاسِ أَنْ يَمَائِرَ السَّهْمِ نَارِعُ
وَأَمْرَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيْضَاءُ بَرَّاقَةٌ كَأَنَّ الْيَدَ تَمُورُ عِلَاقَتِهَا أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ
وَقَدْ تَكُونُ الْمَارِيَّةُ فَاغُولَةً مِنَ الْمَرِيِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَمُرَّتُ
الْوَبَرَ فَاغُمَارَ أَيْ نَتَفَفَتْهُ فَانْتَتَفَ . وَالْمُورَةُ وَالْمُورَةُ بضمَّهما : مَا
نَسَلَ مِنْ عَقِيقَةِ الْجَحْشِ وَصُوفُ الشَّاةِ حَيْثُ كَانَتْ أَوْ مَيْتَةً وَهِيَ الْمُرَاطَةُ أَيْضًا
قال :